

## تدعم الدولة بعض سلع التموين (\*)

« يرى المجمع أنه يكثّر تداول مثل هذه العبارة في لغة العصر . مراداً بها أن الدولة تخفف عن جمهور المستهلكين أعباء العيش . وتعينهم على مقاومة الغلاء فجمهور المستهلكين هم ، المعنيون بالدعم ، لكن العبارة لا تجعل الدعم لهم بل للسلع نفسها . ويمكن توجيه العبارة من جهتين :

الأولى : تقدير مضاف محذوف فيها . ليكون أصلها : تدعم الدولة جمهور مستهلكي سلع التموين . وحذف المضاف كثير في العربية . منه في القرآن ( ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ) أي أسئله رسلك أو على تصديقهم .

الثانية : أن يكون في العبارة مجاز مرسل علاقته السببية . وهو الذي جعل الدعم للسلع لأنها هي سبب العيش وقوامه .

وإذن تكون العبارة صحيحة الاستعمال . » .

---

( \* ) صدر بالجلسة السابعة من مؤتمر الدورة الثامنة والأربعين ، والجلسة الرابعة والعشرين من مجلس المجمع في الدورة نفسها .

وفما يلي البيان الخاص بالموضوع :

قدم الأستاذ على النجدي ناصف مذكرة إلى اللجنة بين فيها أنه يقال في لغة العصر : تدعم الدولة بعض سلع التموين . والدعم في هذه العبارة موجه إلى السلع ، بيد أن الدولة لا تريد دعم السلع ولا تقصدها به ، ولكنها تريد الذين يستهلكونها وينتفعون بها مساعدة لهم على الغلاء واحتمال أعباء المعيشة ، وقد سوغ الأستاذ على النجدي ناصف قبول هذه العبارة بتقدير مضاف محذوف فيها لتكون هكذا « تدعم الدولة مستهلكي السلع والمتنفعين بها » .

وقدم في ذلك :

— بحث الأستاذ على النجدي ناصف بعنوان « بين معنى الدعم في لغة المناجم ومعناه في لغة العصر » .

( الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ٢٧٩ ) .